

مسار تطور قضية الصحراء المغربية ومسيرة الارتقاء في أروقة الأمم المتحدة: من بداية الاهتمام إلى نهاية الاقتراح

د. حكيم التوزاني

(أستاذ القانون (الدولي (العام والعلوم السياسية، جامعة ابن زهر بأكاوير (المملكة المغربية)

الملخص:

مسار تطور قضية الصحراء المغربية ومسيرة الارتقاء في أروقة الأمم المتحدة: من بداية الاهتمام إلى نهاية الاقتراح

تجاذبت قضية الصحراء المغربية في ردهات الأمم المتحدة عدة تيارات إصلاحية على مر السنين التي وأكبت تطوراتها الأهمية، وعلى إثر النفق المسدود الذي وصلت إليه مخططات التسوية، تم اقتراح رزمة من الحلول الأهمية اندرجت بين: تحيين مخطط التسوية الهادف إلى تطبيق الاستفتاء، أو اتفاق الإطار الخاص بالحكم الذاتي، أو خيار التقسيم. اختار منه المغرب خيار الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية. بل وعمل على تعزيزه بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي لسنة 2007. محاولا من خلالها استثمار مختلف التجارب الدولية، والاقتراحات الأهمية، والمتطلبات الداخلية، قصد بلورة مشروع الحكم الذاتي "بخصائص" مغربية ذات تطلعات استثنائية قادرة على الحسم في هذا النزاع المفتعل. وذلك بإقرار مبدأ "لا غالب ولا مغلوب" كنتيجة توافقية لأية مفاوضات مستقبلية وعلى إثره تستباح كل نقاط النقاش الضرورية، مع تغليب المصالح الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في منظورها الشامل داخل تكتل مغربي مسير للتطورات الإقليمية والمستجدات العالمية، دون طمس الهوية الصحراوية.

الكلمات المفتاحية: الصحراء المغربية، الأمم المتحدة، تقرير المصير، مخطط التسوية، الحكم الذاتي، السيادة.

Abstract:

The Development Trajectory of the Moroccan Sahara Issue and its Ascension in the United Nations: From Initial Interest to Final Proposal

Dr. Hakim Touzani

Professor of Public International Law and Political Science, Ibn Zohr University –
Agadir, Kingdom of Morocco

The Moroccan Sahara issue has been shaped by various reformist currents within the United Nations over the years, paralleling its UN-driven developments. Following the deadlock reached in settlement plans, a range of UN solutions was proposed, including updating the settlement plan aimed at implementing a referendum, a framework agreement on autonomy, or the option of partition. Morocco opted for the autonomy solution within the framework of Moroccan sovereignty and further reinforced it with the Moroccan Autonomy Initiative of 2007. Through this initiative, Morocco sought to leverage diverse international experiences, UN proposals, and internal requirements to crystallize an autonomy project with distinct Moroccan characteristics and investment aspirations capable of resolving the artificially created conflict. This approach is based on the principle of "no winner, no loser" as a consensual outcome of any future negotiations, thereby allowing for the discussion of all necessary points, with a focus on economic, social, and political interests in a comprehensive perspective within a Moroccan framework that keeps pace with regional developments and global changes, without erasing the Sahrawi identity.

Keywords:

Moroccan Sahara, United Nations, Self-determination, Settlement plan, Autonomy, Sovereignty.